قالت عائشة رضي الله عنها لا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله تعالى وإن تدع مثقلة إلى حملها
لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس
ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل حدثنا عبدان
ومحمد قالا نا عبد الله أخبرني عاصم بن سليمن عن أبي عثمن حدثني أسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إليه إن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل
يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل
وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد
يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من
عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا فليح بن سليمن عن هلال بن
علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال
هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها حدثنا عبدان
نا عبد الله أنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة
لعثمن رضي الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله
عنهم وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما لعمرو بن عثمن ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر
رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى إذا كنا
بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت

فاذا هو صهيب

فإذا هو صهيب فأخبرته فقال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين
فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب
أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن
عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر
والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن
ولا تزر وازرة وزر أخرى قال ابن عباس رضي الله عنهما عند ذلك والله هو أضحك وأبكى
قال ابن أبي مليكة والله ما قال ابن عمر رضي الله عنهما شيئا حدثنا عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها أهلها فقال إنهم
ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها حدثنا إسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر نا أبو
إسحق وهو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر رضي الله عنه جعل
صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب
ببكاء الحي باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر رضي الله عنه دعهن يبكين
على أبي سليمن ما لم يكن نقع أو لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا
أبو نعيم نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا
عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه
عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب

تقول انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)